والرياسة مع كونه يويع باختيار الصحابة بلا سيف ولا عصى
ولم يولّ احدا من اقاربه ولا خلف لورثته مالا وانفق مالا كثيرا
في سبيل الله واوصى بان يرد الى بيت مال المسلمين ما كان لهم
عنده وهو جرد قطيفة وامة وبكرا حتى قيل يرحم الله ابا بكر
اتعبت الامراء بعدك وما قتل مسلم على امارته بل قاتل
بالمسلمين المرتدين والكفار فلما احتضر استخلف على الامة
القوي الامين عمر لا لقرابة ولا نسابة ولا لدنيا بل اجتهد
للمسلمين فحدث فراسته وشكر نظرهم بالذي افتتح الامصار
ونصب الديوان وملأ بيت المال وعم الناس بالعدل مع
ملازمة لهدي صاحبه وخشونة عيشه وعدم توليته
اقاربه ختم الله له بالشهادة فان ساغ للرافضي ان يقول
كل ذا اطلب للرياسة والدنيا ساغ للناصبي نظير قوله في
علي انه كان طالبا للدنيا والرياسة فقاتل على الامرة
ولم يقاتل الكفار ولا افتتح مدينة فان قال كان يريد
لوجه الله غير مداهن في امر الله قيل وكذلك من قبله
كان وابلغ وابعد عن شبهة طلب الرياسة وابن
شبهة ابي موسى الذي وافق عمرو اعلى عزل علي ومعاوية
ورد الامر شوري من شبهة عبد الله بن سبا وامثاله
وكل هذا مما يبين عجز الرافضي عن اثبات ايمان علي
وعدالته

وعدالته مع نفي ذلك عمن قبله فان احتج بالتواتر على اسلامه وهجرته
وجهاده فقد تواتر مثل ذلك عن ابي بكر وغيره وان قال كانوا
منافقين في الباطن معاندين مفسدين للدين بحسب امكانهم
امكن الخارجي ان يقول في علي ذلك ويقول كان يحسد ابن عمه
والعداوة في الاهل وان كان يريد افساد دينه فلم يمكن
اراقة الدماء وسلك التقية والنفاق والعياذ بالله من
اعتقاد ذلك ولهذا الباطنية من اتباعه يدعون عليه اشياء
قد لعاذه الله منها كما عاذ الشيخين وغيرهما ثم من ادعى
يدعون انها مختصة بعلي الا امكن ان يدعي اختصاصها
بابي بكر او عمر او غيرهما من الصحابة فباب الدعوى بلا حجة
مفتوح وان ادعوا ثبوت فضله بالاثار فثبوت فضل
الشيخين اكثر واصح وهذا لكن اراد يثبت فقه ابن عباس
دون علي او فقه عمر دون ابن مسعود فله طريق الا بالظلم
والجهل كذاب الرافضة اذا عرفت ذلك فلنرجع الى كلام
المولف فنقول قوله ومنها حديث العشرة المبشرة الخ هو
حديث صحيح اخرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة
والضياء المقدسي في المختارة وابو نعيم وابن ابي شيبة
وغيرهم عن سعيد بن زيد واخرجه الترمذي واحمد وابو نعيم
في المعرفة من حديث عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف الزهري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)